مقومات الجذب السياحي في منطقة البردي (دراسة في جغرافية السياحة)

*د. عبير مصطفى حمد على

المستخلص: تناولت الدراسة إمكانات تطوير قطاع السياحة في منطقة البردي، وذلك لأهمية السياحة بوصفها قطاعاً اقتصادياً هاماً يمكنه من جلب العملات الصعبة ويوفر فرص عمل جديدة، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أبرز هذه المقومات لغرض عرضها وتقصي مدى توفرها وكيفية توزيعها الجغرافي. وكما يسهم هذا العرض في كيفية استغلال هذه المقومات في تطوير صناعة السياحة، وذلك بناءً على خصائصها وسماتها، **وأستخدم** الباحث المنهج الإقليمي والوصفي وذلك بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ومعرفة العوامل التي تسببت في وجودها على الوضع الحالي، بالإضافة إلى المنهج التحليلي والذي يختص بتحليل البيانات واستخراج الاشكال البيانية لمنطقة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود العديد من مقومات الجذب الطبيعية المتمثل في: الموقع الجغرافي المتميز على طول الشريط الساحلي والمناخ المعتدل، والمقومات البشرية والتي تتمثل في: المباني التاريخية مازالت شاهدة على حُقب تاريخية، وهذا التنوع أدى إلى تعدد أنماط السياحة بها، وبالتالي بالإمكان تطوير منطقة البردي لتكون وجهه سياحية مميزة.

الكلمات المُفتاحية: مقومات، البردي، جغرافية السياحة.

المقدمة:

تعد صناعة السياحة من أبرز النشاطات الحيوية المهمة في كثير من دول العالم، وأخذت تحتل مركزاً هاماً كأحد صناعات العصر الحديث، كما يري الكثير من الباحثين والمهتمين بقطاع السياحة بأن لها مزايا اقتصادية واجتماعية وبيئية مهمة.

وتلعب السياحة دوراً هاماً في عصرنا الحاضر إذ يُقدر حجم الحركة الداخلية لها بنحو 2,300مليون زيارة سياحية يتنقل فيها الأفراد بعيداً عن مجال إقامتهم الدائمة في رحلة قد تبلغ 4أيام على الأقل.... وفي المقابل هناك نحو 455 مليون زيارة سياحية عبر الحدود الدولية، حيث يقدر العائد منها بنحو 255 بليون دولاراً أمريكياً، أي ما يعادل 5% من جملة الصادرات الدولية ونتيجة للأهمية المتزايدة للسياحة بدأت الدول في توجيه المزيد من الرعاية لها وهي الآن عنصر فعال في اقتصاد كثير من الدول كما تؤثر في المستوي الاجتماعي والحضاري، وقد ساعد علي ذلك التقدم الهائل في وسائل النقل والمواصلات وظهور الهيئات والمنظمات الدولية والتقدم التكنولوجي في جميع العلوم والفنون والتغير في مستوي الدخول وزيادة وقت الفراغ والإجازات مدفوعة الأجر. (عبد الحكيم، الديب، 1995، ص ص 1-2).

ولكي تكون هناك صناعة سياحة ناجحة فإنه من الضروري توفر مقومات لازمة لها، وتمتلك البردي تلك المقومات السياحية والتي لا يستهان بها سواء أكانت طبيعية كالموقع الجغرافي والمناخ ومظاهر سطح الأرض (الشواطئ البحرية والأودية) أو بشرية كالمعالم التاريخية والأثرية، وهي موزعة بأماكن مختلفة وتحتاج إلى الدراسة العلمية والبحث لإبراز قيمتها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث في معرفة مقومات الجذب السياحي بمنطقة البردي، وعلى الرغم من وجودها إلا أنها تحتاج إلى البحث لغرض تنميتها وتطويرها بطرق تحافظ على البيئة.

ومن ثم يطرح السؤال الرئيسي التالي:

* محاضر، جغرافية السياحة، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب، جامعة إجدابيا Abeerlibya2020@gmail.com

ما هي طبيعة هذه المقومات السياحية، وكيف يمكن تنميتها وتطويرها؟

أسئلة الدراسة:

1-ما مدي توفر المقومات السياحية بمنطقة البردي؟

2-هل هناك مشكلات تحول دون تنمية السياحة وتطويرها بالمنطقة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق النقاط التالية:

1-إبراز المقومات السياحية الطبيعية والبشرية في المنطقة.

2-تقييم وضع البنية الأساسية.

3-معرفة المعوقات والمشاكل التي تقف دون تطوير وتنمية المنطقة.

أهمية الدراسة:

اولاً: -الأهمية العلمية:

1-المساهمة في إثراء المكتبة بمثل هذه الدراسات.

2-جذب انتباه الدارسين للقيام بدراسات مماثلة من اجل نشر الوعي في مجال سياحة المدن والتي تفتقر إليها المكتبات في بلادنا.

ثانيا: -الأهمية العملية:

1-لفت انتباه المسؤولين عن القطاع السياحي والجهات المختصة إلى أهمية المقومات السياحية الموجودة فيها لزيادة فعاليتها من أجل الجذب السياحي.

2-التعرف على المقومات والمرافق والخدمات السياحية للمنطقة.

فروض الدراسة:

1-تتمتع منطقة البردي بمقومات جذب سياحية طبيعية تشمل الموقع الجغرافي المميز والمناخ المعتدل ومظاهر سطح الأرض التي تتنوع بين شاطئها الرملي وأوديتها المتنوعة، وبشرية كالمعالم التاريخية والأثرية والتي لازالت شاهده على حقب زمنية.

2-توجد العديد من المشاكل التي ساهمت فعلياً في تخلف قطاع السياحة وحال دون تنميته وتطويره بمنطقة البردي.

حدود منطقة الدراسة:

تقع منطقة البردى في الجزء الشرقي من ليبيا، وهى تتمتع بموقعها المميز على الساحل الليبي الذي يبلغ حوالي 1900كم، وتبلغ مساحة المنطقة حوالي (400كم^2)[1]، يحدها من الجنوب أمساعد، ويحدها من الغرب قصر الجدي، من الشمال الغربي رأس المنقار أما من جهة الشمال فيوجد البحر المتوسط وكذلك من جهة الشمال الشرقي، يبلغ طول ساحل البردي حوالي 20 كم.(الطيب، 2005، ص 93)؛ أما من حيث تحديد موقعها الفلكي فتمتد بين خطي طول (40" – 05` - °25 ، 32` - 40`- °25 ) شرقاً و دائرتي عرض (19" – 50` - °31 ، 31" - 45`- °31) شمالاً كما هو موضح بالشكل (1).

[1] جهاز مشروعات العمران والإنماء، بلدية البردي.

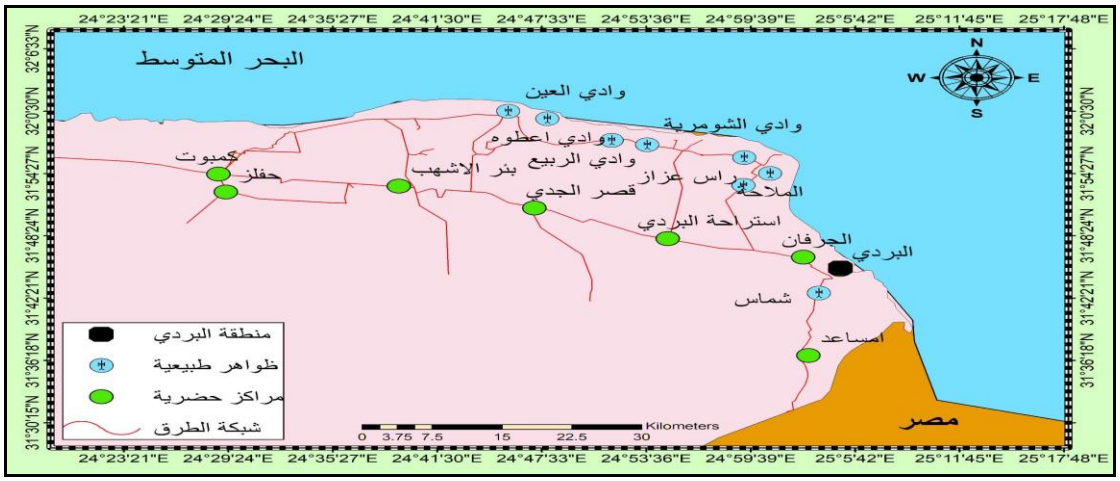

شكل (1) موقع منطقة البردي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج ArcMap10.8.

منهجية الدراسة:

أولا: –طرق جمع البيانات:

– الجانب المكتبي:

ويتم عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال السياحة والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وهذا الجانب يتمثل في الاتي (الكتب التي تتناول السياحة –التقارير–الرسائل العلمية) وكل ما له علاقة بمجال الدراسة.

– الجانب الميداني:

استخدام اسلوب المقابلة الشخصية مع المختصين في مجال الدراسة والجهات ذات العلاقة. والتقاط بعض الصور.

ثانياً: –المناهج المتبعة:

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على المناهج الآتية:

– المنهج الوصفي: يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ومعرفة العوامل التي تسببت في وجودها على الوضع الحالي.

– المنهج الإقليمي: وذلك بدراسة الظاهرة السياحية بمنطقة البردي، بهدف إبراز طابعها السياحي وتحديد نوع النشاط السياحي داخلها.

– المنهج التحليلي: يتم عن طريق تحليل البيانات التي يتم تجميعها من خلال الدراسة؛ واستخدام الأشكال البيانية المتعلقة بمنطقة الدراسة.

الدراسات السابقة:

في عام (2001)، أعد سعيد صفي الدين الطيب دراسة تحت عنوان (مقومات التنمية السياحية في ليبيا: دراسة في الجغرافيا السياحية)،وأكد من خلال هذه الدراسة بأن ليبيا تمتلك مقومات سياحية متعددة وهامة غير إن الاهتمام بمجال السياحة لا يزال قليلاً لأن ليبيا غير مهيأة للاستخدامات السياحية سواء داخلية أو دولية، وأوصي الباحث بضرورة تمويل المشاريع السياحية لتنمية

السياحة من خلال الاستثمارات العامة والخاصة وأختتم دراسته بوضع خطة تصورية شاملة تهدف إلي الاستفادة من قطاع السياحة اقتصادياً وبيئياً وسياسياً ووضع اقتراحاً يؤكد فيه علي تطوير المقومات السياحية علي فترتين زمنيتين أحداهما متوسطة الأجل والأخرى طويلة الأجل.

وقام سالم عبد الرسول القطعاني عام (2004)،بإعداد دراسة بعنوان (مقومات السياحة ومعوقاتها في منطقة البطنان: دراسة في جغرافية السياحة) ومن خلالها فإن الباحث يري بأن منطقة البطنان تتمتع بمقومات سياحية هامة تتمثل في الموقع الجغرافي المتميز والمناخ المعتدل إلي جانب طبيعة المنطقة الحافلة بالظواهر الجيومورفولوجية المتنوعة المتمثلة في الوديان والشواطئ والخلجان ووجود معالم أثرية ومقومات بشرية تساعد علي الجذب السياحي إلي منطقة البطنان، وتوصي هذه الدراسة بضرورة العمل علي زيادة المخصصات المالية وتشجيع مشاركة رأس المال الخاص المحلي والأجنبي وتطوير البنية التحتية وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة.

وفي عام (2014)، قدمت رحاب أنور موسي دراسة بعنوان (توزيع المناطق الأثرية في إقليم البطنان بليبيا: دراسة في جغرافية السياحة)، تناولت المعالم التاريخية في إقليم البطنان وأهم الأثار الموجودة والتي تعود إلي حقب زمنية مختلفة، وخلصت الدراسة إلي أن الإقليم يزخر بوجود كم هائل من عوامل الجذب السياحية الأثرية، وأن هناك إهمال لتلك المناطق السياحية بسبب قلة الإمكانات المادية والبشرية، لذلك يوصي الباحث بضرورة إبراز الإمكانات السياحية عن طريق وضع آليه وخطة للترويج السياحي والدعاية لها وتنظيم رحلات توعية سياحية بكل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقرؤة.

المحور الأول: مفهوم السياحة:

لقد احتاج تعريف السياحة إلى بذل جهد كبير جداً من قبل الباحثين والعاملين والمتخصصين بمجال السياحة، لتطويرها هذا المفهوم وإظهاره بشكل واضح ومفهوم للقاري، حيث لم يظهر مفهوم السياحة إلا مع بداية القرن العشرين، ومن خلال هذا ظهرت الأفكار التي تحدد مفهوم السياحة وإطارها بذاك فعلا في هذه الفترة الزمنية، ومع بداية هذا القرن أخذت تعاريف السياحة تأخذ طابع البساطة والتباين ولكن مع مرور الزمن أصبحت التعاريف دقيقة ومتشابكة ومعقدة.(الطيب، 2005، ص 7)[1] وتُعرف السياحة بأنها التنقل من مكان إلى أخر أي من بلد إلى بلد أخر ومن دولة إلى دولة أخرى طلباً للتنزه والاستطلاع والترويح والاستكشاف و التعرف على المعالم التاريخية الحضارية القديمة و الظواهر الطبيعية ذات الجذب السياحي، ومن خلال ذلك تعتبر السياحة ظاهرة قديمة جداً ارتبطت بوجود الإنسان وتحركاته مُنذ القدم، وذلك من خلال السعي والبحث عن أوصال جديدة في بيئات جغرافية تتوافر فيها سبل الحياة المختلفة، أو الكشف عن معلومات مجهولة، أو التبادل المعارف و الثقافات مع الجماعات البشرية الأخرى، أو لإقامة علاقات تجارية وسياسية بالآخرين.(الزوكة، 2002، ص 19).

- "وتعرف السياحة بأنها العلاقات والظواهر الناجمة عن السفر والرحلات والإقامة المؤقتة للإفراد من اجل قاء وقت الفراغ أو لغرض الترويح".

- أما السياحة من وجهة نظر الجغرافي فهي العلم الذي يهتم بشكل أساسي بالامتداد المكاني للعلاقات والظواهر الناجمة عن السفر في وقت الفراغ". (الشرقاوي، 2008، ص 3).

المحور الثاني: مقومات الجذب السياحي الطبيعي والبشري بمنطقة الدراسة:

يتطلب قيام أي نشاط سياحي إلى توفر مقومات أساسية ليكون نشاطاً اقتصادياً ناجحاً لكي يسهم في الاقتصاد الوطني لأي دولة، وهذه المقومات تنقسم إلى قسمين: مقومات طبيعية ومقومات بشرية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الموارد السياحية المتوفرة بالمنطقة:

أولا: المقومات الطبيعية:

تشمل الإمكانات الطبيعية ذات العلاقة بصناعة السياحة: الموقع، الظروف المناخية، ومظاهر سطح الأرض.

1-الموقع الجغرافي:

يُعد الموقع الجغرافي لأي إقليم من المقومات الأساسية في الدراسات الجغرافية بصفة عامة، والدراسات السياحية بصفة خاصة من حيث تحديد الموقع السياحي، لان الموقع الجغرافي الجيد لبعض الدول يساعد على رواج صناعة السياحة بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي وبوسائل النقل المختلفة وخاصة إذا كانت مواقعها قريبة من نطاقات الطلب السياحي الرئيسية والتي تمثل دولها أهم مصادر السياح في العالم. (**الزوكة، 2002، ص 123**).

تعتبر البردي ضمن مناطق إقليم البطنان الفرعي، وهي تبعد بمسافة (120كم) شرق مدينة طبرق، وأهم المزايا التي يوفرها هذا الموقع ويساعد على الجذب السياحي هو وجود ميناء أو خليج طبيعي والذي يساهم في حركة التجارة في إقليم البطنان بصفة خاصة وبقية المناطق غرباً من الإقليم وتداد أهمية الميناء لقربه من موانى البحر المتوسط مثل موانى اليونان، حيث يعطيها هذا الموقع أهمية بالغة خاصة لحركة الطلب السياحي الدولي، وبالتالي استثمارها في تنمية صناعة السياحة ويرجع ذلك أيضاً لأسباب أخري: كاعتدال مناخها، وكثرة أشكال سطح الأرض الطبيعية في المنطقة ووقوع المواقع الأثرية على شاطئها كالمسجد العتيق وغرفة الجندي البريطاني، مما يساعدها على الجذب السياحي على المستويين المحلي والدولي.

2-الظروف المناخية:

من المعروف أن المناخ يتأثر بعدة عوامل أهمها الموقع الجغرافي، الحرارة، الرياح، الأمطار، الرطوبة التضاريس "أشكال سطح الأرض"، وبالتالي فإن هذه العوامل لها تأثير في قيام الصناعة من عدمها في منطقة البردي، وفيما يلي دراسة لأهم عناصر المناخ والتي تؤثر بشكل مباشر في تنمية السياحية بالمنطقة وتشمل (درجة الحرارة والرطوبة النسبية والأمطار)، ومن خلال دراسة الجدول رقم (1) والذي يوضح المتوسطات الشهرية لدرجتي الحرارة العظمى والصغرى ومعدلات الرطوبة النسبية تم ملاحظة ما يلي:

وفيما يلي دراسة لأهم عناصر المناخ في منطقة البردي، والتي تؤثر خصائصها بصورة مباشرة في النمو السياحي وأنماط السياحة، وتشمل (درجة الحرارة والرطوبة النسبية)، ومن خلال دراسة الجدول رقم (1) والذي يوضح المتوسطات الشهرية لدرجتي الحرارة العظمى والصغرى ومعدلات الرطوبة النسبية تم ملاحظة ما يلي:

يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى في البردي 32.5°م ويعد شهري ديسمبر ويناير أقل شهور السنة حرارة، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى أدناها ويصل المتوسط الشهري إلى 22.3°م 20.6°م على التوالي، ثم تأخذ درجة الحرارة في الارتفاع

التدريجي حيث يبلغ أقصي ارتفاع لها في شهر يوليو وأغسطس وسبتمبر فيصل المتوسط الشهري على التوالي 40.7°م و39.4°م و38.5°م.

أما بالنسبة للرطوبة النسبية فهي نسبة بخار الماء العالق في الهواء، وتعتبر العنصر الثاني بعد الحرارة من حيث أهميتها في النشاط السياحي، حيث عند ارتفاعها مع ارتفاع درجة الحرارة في المرفق السياحي تجعل السائح يشعر بالقلق وعدم الراحة وعند انخفاضها مع ارتفاع درجة الحرارة يشعر السائح بالارتياح لأن الجو يميل إلى الجفاف النسبي، ومن خلال تتبعنا للجدول رقم (1) وتحليلها يتضح أن معدلات الرطوبة في البردي يزداد ارتفاعها في فصل الشتاء مع الشهور المطيرة بدأً من شهر أكتوبر إلى يناير حيث يصل أقصى حد لها إلى 69% في شهر يناير وذلك بسبب انخفاض درجة الحرارة، وبحلول فصل الربيع تبدأ في الانخفاض التدريجي حتى تصل أدنى معدلاتها في شهر يونيو 46%. أما في فصل الصيف فهي تصل إلى أدني معدلاتها في شهر يوليو51% وذلك بسبب ابتعاد المدينة عن البحر وشدة الحرارة وإلى هبوب رياح القبلي والتي تؤدي إلى هبوط مفاجئ في درجة الرطوبة (المهدوي، 1998م، ص 70).

"ويمكن تحديد المناخ المناسب للنشاط السياحي باستخدام اللوحة البيانية للمناخ الحيوي Bioclimatic Chart... ويتم تحديد نوع المناخ المناسب عن طريق إيجاد المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة القصوى اليومية والرطوبة النسبية، ثم توضع هذه الدرجات على ورقة رسم بياني شفاف ملصقة على اللوحة البيانية للمناخ الحيوي Bioclimatic Chart وهكذا يمكن تحديد نوع المناخ وملائمته للنشاطات الترويحية والسياحية". (الطيب، 2005، ص31).

جدول رقم (1) المتوسطات الشهرية والسنوية لدرجتي الحرارة العظمى والصغرى ومعدلات الرطوبة النسبية في منطقة البردي للفترة من (1990-2021 م)

الشهر	درجة الحرارة العظمى (م°)	درجة الحرارة الصغرى (م°)	الرطوبة النسبية (%)
يناير	20.6	3.1	69.5
فبراير	23.7	3.0	65.1
مارس	29.1	4.7	59.4
أبريل	35.0	7.0	51.4
مايو	38.9	10.7	47.5
يونيو	40.5	14.8	46.9
يوليو	40.7	17.4	51.3
أغسطس	39.4	18.0	53.9
سبتمبر	38.5	16.6	54.9
أكتوبر	34.2	12.6	58.8
نوفمبر	28.1	8.4	63.9
ديسمبر	22.3	4.3	68.4
المعدل السنوي	32.5	10.0	57.5

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على https://power.larc.nasa.gov/data-access-viewer

وتطبيقاً لهذا المخطط البياني تم استخراج المتوسطات الشهرية لدرجة الحرارة والرطوبة النسبية لمنطقة البردي كما هو موضح بالجدول رقم (2) ورصدت أربعة أشهر يمثل كل منها فصلاً من فصول السنة الأربعة وهي يناير (1) للشتاء، وأبريل (4) للربيع ويوليو (7) للصيف وأكتوبر (10) للخريف، وبعد ذلك تم تمثيل المناخ لمنطقة البردي على اللوحة البيانية للمناخ الحيوي. شكل رقم (2).

جدول رقم (2) درجات الحرارة ونسبة الرطوبة للفصول الأربعة

الشهر	(1) يناير	(4) أبريل	(7) يوليو	(10) أكتوبر
درجة الحرارة القصوى	20.6	35.0	40.7	34.2
الرطوبة النسبية	69.5	51.4	51.3	58.8

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سعيد صفي الدين الطيب، دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، ط1، المكتب الوطني للبحث والتطوير، طرابلس، 2005م، ص33.

شكل (2) اللوحة البيانية للمناخ الحيوي

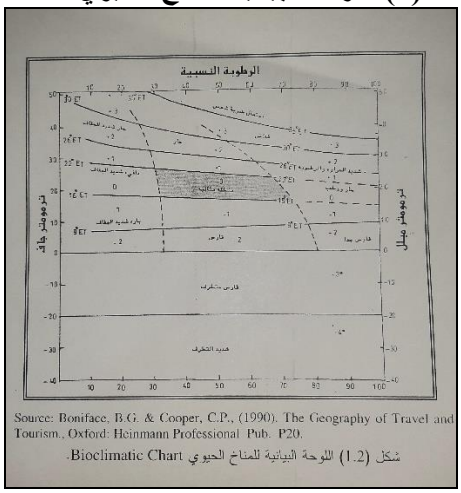

شكل (3) التمثيل البياني للوحة البيانية بمنطقة البردي

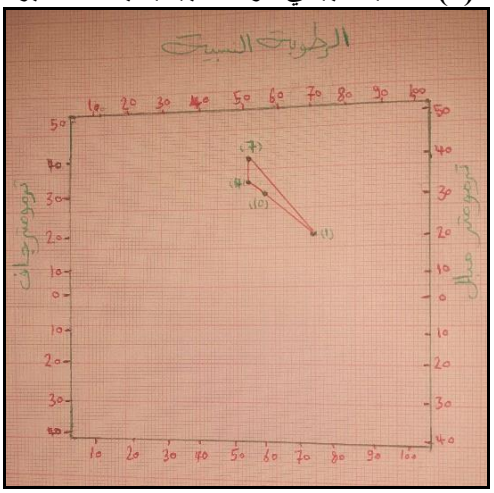

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سعيد صفي الدين الطيب، دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، ص 32، وعلى بيانات الجدول السابق.

من تحليل بيانات الشكل (3) للوحة المناخ الحيوي نلاحظ أن منطقة البردي يقع الجزء الأكبر منها في المنطقة المثالية "مناخ دافئ" حيث يسمح ذلك بمزاولة كافة الأنشطة المختلفة ولكل الأعمار ويقع الجزء الاخر منها في مناخ حرارة قليلة الوطأة مما يسمح بمزاولة الأنشطة الرياضية الخفيفة، أما الجزء الباقي فهة يقع بمنطقة الحرارة المعتدلة تسمح بالنشاطات السياحية المتعلقة بالسياحة الشاطئية.

– الأمطار:

تعد الأمطار من أهم عناصر المناخ وتسقط غالبية الأمطار في منطقة البردي في فصل الشتاء ،وتسببها الرياح الشمالية والشمالية الشرقية، وهي لا تسقط عليها الأمطار بصورة مستمرة خلال فصل الشتاء ولكن تكون متقطعة ابتداء من شهر اكتوبر حتي شهر مايو، ويعتبر شهر يناير قمة التساقط في منطقة البردي ويصل معدل المطر فيه حوالي 49-74ملم ويبلغ المتوسط السنوي للمطر في المنطقة حوالي 180.6ملم.

– الرياح:

تقع منطقة البردي عرضة لهبوب الرياح الشمالية والشمالية الشرقية، وهي تهب في فصل الشتاء حيث تصل سرعة الرياح الشمالية حوالي 17.4كم/ساعة والرياح الشمالية الشرقية تصل سرعتها الي حوالي 19.2كم/ساعة، أما في فصل الصيف فتهب علي منطقة الدراسة الرياح الجنوبية؛ وتتميز الرياح في منطقة البردي بأنها هادئة من حيث سرعتها ومعتدلة من حيث درجة حرارتها

وتتسم بالاستقرار ولاتوجد بها أي ظاهرة من ظواهر التي تسبب القلق او تقوم بتعطيل حركة النقل او انعدام الرؤية مثل هبوب الرياح المحملة بالتراب وتسمي محلياً بـ (القبلي).(الطيب، 2005، ص 170).

3–مظاهر سطح الأرض:

– الشواطئ: تمتلك منطقة البردي الشاطئ الرملي بالغ الجمال يمتد مسافة 20كم، شكل (4)، حيث تعد الشواطئ من المقومات الطبيعية التي لها أثر كبير في جذب السياح سواء من الداخل أو من خارج البلاد ويتميز الشاطئ انه نظيف حيث يساعد عملية قيام السياحة البحرية فيها (القزيرى، 2006، ص 158) وخاصة في منطقة رأس إعزاز وتتميز البردي بأنها حاضنة لأجمل الشواطئ البحرية والتي يبحث عنها السياح المتمثلة في شط بحري نظيف غير ملوث وساحل رملي ناصع البياض، والشمس الساطعة حيث

شكل (4) شاطئ البردى

المصدر: الدراسة الميدانية يناير 2011م

يساعد توفر مثل هذه العوامل على قيام السياحة البحرية بالاستجمام على البحر والسياحة أو الغوص او الصيد وممارسة الألعاب المائية وغيرها من الأنشطة التي تمارس على الشاطئ. وبالتالي فإن هذا يؤدي إلي ضرورة التخطيط لهذه المنطقة عن طريق شركات سياحية من خلال القيام بإنشاء المنتجعات والقرى السياحية و كذلك إنشاء نوادي و مصايف على طول شاطئها (القزيرى، 2002، ص 175)، كما تزخر المنطقة بوجود بعض الظواهر الطبيعية التي تعد من عوامل جذب السياحة مثل السبخات خاصة في منطقة رأس إعزاز مثل سبخة العبق نسبة ألي وادي العين كذلك يوجد بها حاجز رملي يقع بعد الشاطئ كما يوجد بوادي السواني مستنقع مائي راكد كبير يطلق عليه شعبياً البردي، كما يتميز الساحل البحري للبردي بكثرة الخلجان الطبيعة؛ مما يوفر مرافئ للبوارج والسفن ومن اهمها خليج البردي وهو من اكبر الخلجان على الساحل الليبي في المنطقة الشرقية وذلك راجع الى سماته التي يتسم بها والمتمثلة في كونه خليج طبيعي ومحمي من التأثيرات البحرية القوية كالأمواج والرياح، كما تمتاز مياهها بالهدوء النسبي ويوجد بها ميناء ويتميز كذلك بنقاء هواءها وتكويناته الطبيعية وتختلف عن الأودية الأخرى. (جعفر، بيانات غير منشورة، ص 4).

– الجبال في منطقة البردي الداخلة في البحر تُشكل مناظر رائعة تجذب السواح وعشاق جمال الطبيعية كما يوجد بها جزيرة صغيره في مدخل وادي بوخليفة الشمالي.

ويوجد في منطقة البردي عدد من الأودية منها وادي رزق ووادي جرفان ووادي الراهب ووادي السواني ووادي الربيع ووادي الغريديه وغيرها وبذلك فإن توفر كل هذه المقومات الطبيعية في منطقة البردي يجعلها من اهم المناطق السياحية.

ثانياً: المقومات البشرية:

تعتبر المقومات البشرية من اهم العوامل المؤثرة في صناعة السياحة ونجاحها؛ وهي تنقسم إلى قسمين: قسم تاريخي ثقافي ويشمل التراث التاريخي الإنساني ومعالم تلك الحضارات، أما القسم الأخر فهو يتمثل في البنية التحتية وتسهيلات الإيواء وأخيراً عنصر السكان، وكلها مقومات هامة لقيام سياحة ناجحة.

1-لمحه تاريخيه عن منطقة البردي:

تقع منطقة البردي شرق ليبيا وشرق مدينة طبرق، وهي صغيره يحتضنها البحر المتوسط من ثلاث جهات فهي شبه جزيره تقع على قمة جبل يرتفع عن سطح البحر بحوالي 150 كم يطوقها البحر من الشرق والشمال والشمال الغربي؛ كانت تعرف باسم (بيترا ميغاس) وهناك عدة روايات تدور حول تسميتها بهذا الاسم فهناك رواية تقول أن الملكة ندى البردية وهي يونانية الأصل قدمت إلى هذه القرية حيث استقرت الملكة وادي شماس زراعي، و كان يوجد بهذا الوادي كهف حيث عثر فيه على تمثال هذه الملكة ومومياءها في اوائل القرن الماضي وتم سرقت هذا التمثال وكان مصنوعاً من ذهب و وضع في متحف في إيطاليا، ويوجد في هذا الوادي بقايا قصر ملكة البردية ويُقال لهذا السبب سميت هذه القرية باسمها، كما كان يطلق عليها أسم بردي سليمان خلال فترة العصر التركي، وتروي هذه الرواية أن النبي سليمان عليه السلام كان يتخذ من كهوف جبال هذه القرية سجوناً للجن وهذه التسمية لا تمت الي الواقع بأي صلة؛ ولكن الرواية الحقيقة لتسمية هذه القرية يرجع الي سلطان العثماني سليمان القانوني حيث أنشأت هذه القرية في عهده وتم تشيد أول مبنى أداري بها لأداره منطقة شرم البطنان فعرفت هذه القرية باسم (البردي سليمان) نسبة إلى سليمان القانوني وليس النبي سليمان بن داود عليهما السلام. وتتميز منطقة البردي (بخاماتها الطبيعية كالنباتات الطبية والصوديوم والرمال والثروات البحرية كالأسماك والاسفنج) ويبلغ عدد سكانها حوالي 6649 نسمة (هذه القرية رائعة جميلة حياها الله بجمال طبيعي خلاب تتجلى بصورة مشرقة في بحرها الازوردي وجبالها و رمال صحرائها في تنوع طبيعي جذاب، البردي الذي يتمتع بحلة ربانية لامثيل لها الذي يجمع ما بين سحر الطبيعة وروعة صحراء شاسعة، كما أنه يتمتع بمعلم تاريخي على درجة كبيرة من الأهمية تم ترميمه وصيانته على قمة جبل شامخ وبحر يحتضن ذلك الجبل ومرسى عتيق كل هذا الجمال الطبيعي الشامل والمتكامل وهذا الموقع المتميز لهذه القرية الضاربة في أعماق التاريخ لها كل المقومات لتكون قطباً سياحياً (البردى المجلة الأولى، 2008م).

2-الجانب التاريخي والثقافي:

من خلال قيامنا بالمسح الميداني لمنطقة البردي تبين لنا أنها تتمتع بعدد من المعالم التاريخية والأثرية نتذكر منها ما يلي:

- غرفة الجندي البريطاني: تبعد هذه الغرفة عن مدينة طبرق حوالي 120كم، وهي تقع شرق مدينة البردي انظر شكل (5)؛ وهي الغرفة التي سجن بها الجندي البريطاني (جون فرديدرك بريل) التابع لسلاح الإشارة الملكي البريطاني وهو ضابط من سلاح الهندسة تم آسره من قوات المحور فقام (J.brill) برسم لوحته الفنية الرائعة جسد فيها معاناة البشرية من ويلات الحروب، وهذه اللوحة الشهيرة عبارة عن مزيج من الموضوعات منها ما يتحدث عن مآسي الحروب من ناحية ومن ناحية أخرى تتحدث عن الحياة اليومية التي كان يراها من وراء القضبان، وقد استخدم جون في رسم هذه اللوحة الكربون الأسود والمستخرج من البطاريات الكحولية؛ شكل (6) واتبع في أسلوب رسمه: أسلوب يعود إلى مدرسة (ساري الانجليزية للرسامين)؛ ولقد تم تكملة هذه اللوحة

الشهيرة في 1942/4/21م وتوفي عن عمر يناهز 22 عام 1942م، وتعتبر هذه اللوحة من الرسوم النادرة في ليبيا وقتل في معركة العلمين وقبره موجود في مقبرة تبعد حوالي 130كم قرب مدينة الإسكندرية دفن في قطاع 12 الصف (H) قبر رقم (135) اسم والدته (اليزا بريل) من ولاية ونستد اسكس التي تقع على الحدود الشرقية من مدينة لندن.(علي، 2020). وتعتبر هذه الغرفة الان من الأماكن السياحية التاريخية الهامة التي يرتادها السائحين.

شكل (5) غرفة الجندي البريطاني

شكل (6) جدارية جون بريل

المصدر: الدراسة الميدانية، يناير 2011م

– المسجد العتيق: تم بناءه في العهد الإيطالي بين عامي (1936–1938م)، وهو يطل علي البحر مباشرة تم ترميم المسجد عام (2011م) وهو لايزال يحافظ على بنيته القديمة إلى الأن. خالد حسن بوحوا (مقابلة شخصية، 22 ديسمبر 2022). **شكل (7).**

شكل (7) المسجد العتيق

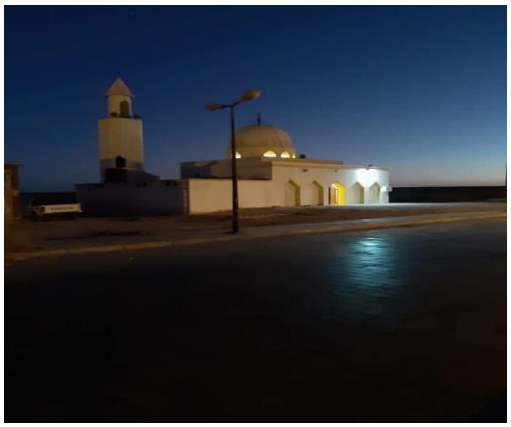

المصدر: تصوير خالد حسن بوحوا، نوفمبر 2019م

– **مرسى لك:** يتميز هذا الموقع بشاطئ رملي ممتد بمنطقة رأس إعزاز حيث عثر فيه أثار مرفأ لرسوم السفن الصغيرة، حيث عثر على كسر فخارية ترجع إلى الفترة الرومانية المتأخرة وفخار خشن.

– **منارة البردي الايطالية:** {تُعد هذه المنارة من المعالم التراث العمراني وهي أحد المنائر المنتشرة على طول الساحل الليبي التي تعد من معالم السياحية والثقافية}، وهذه المنارة كانت تستخدم لإرشاد السفن التي تجوب البحار ولقد أقام المستعمرون الايطاليون إلى جانبها مشنقة الإعدام المقاتلين الليبيين الذين يدافعون عن حرية وطنهم والحفاظ على عقيدتهم. شكل (8).

شكل (8) منارة البردي الإيطالية

المصدر: الدراسة الميدانية، يناير 2011م

– **التكية العثمانية:** التكية العثمانية التي بُنيت في البردي، يُقال إنها بُنيت على قوس وحُجرة قديمة ترجع هذهِ الحُجرة لعهد الملكة برديا أما العثمانيين القادمون من الشرق أكملوا بنائها لتكون إدارة لحكمهم وسيطرتهم على برديا، وذكر خالد حسن بوحوا (مقابلة شخصية، 22 ديسمبر 2022) أن هذا المبنى ظل لفترة طويلة من الزمن مُهملاً

ثم أُعيد بنائه من قبل شركة إيطالية. واستخدمت في العهد الملكي كمتصرفيه ومن ثم كمديرية وتم استخدامها كموقع عسكري، وبعدها تم ترميمها وأصبحت مزاراً سياحياً؛ كما يوجد بجانبها سرداب يُطل على البحر. شكل (9).

شكل (9) التكية العثمانية

المصدر: تصوير خالد حسن بوحوا، 27 نوفمبر 2019م

– **المقبرة الايطالية والنصب التذكاري:** تقع المقبرة شمال منطقة البردي تحديداً بين وادي رزق ووادي برحى الصغير، وتحتوي على ثلاثة وعشرون قبر وعلى عدة رفات من الجنود القرن الإفريقي الذين جندهم الايطاليون للقتال بجانبهم، وكذلك عدد من رفات الجنود الايطاليين وهؤلاء من منتسبي الفرقة الرابعة، كما يوجد بها عدد من رفات الجنود الهنود. حيث تقوم أفواج من السواح الأجانب بزيارتها لارتباط بهؤلاء الجنود بعلاقات قربى وصداقة، وذكر خالد حسن بوحوا (مقابلة شخصية، 22 ديسمبر 2022) أنه تم العثور على نصب التذكاري برقم [iv x 22.71936]. ولكن المقابر الموجودة في منطقة البردي لم تحظ بأي اهتمام من قطاع السياحة. الشكل رقم (10) (11) المقبرة والنصب التذكاري.

شكل (10) المقبرة الإيطالية

شكل (11) النصب التذكاري

المصدر: الدراسة الميدانية، يناير 2011م

ومن المعالم الأثرية التاريخية المنتشرة في منطقة البردي وجود كنيسة قديمة ولكن تم أزالتها في عام 1977م، كذلك يوجد بها مبنى كان يستخدم كمخبز يرجع إلى العهد الإيطالي وهو موجود إلى الان، كما يوجد أيضا بالمنطقة التاريخية للبردي مبنى إيطالي كان مقراً للمبنى للمدير الايطالي وكان يستخدم لتخزين الأغذية أيام الايطاليين ويشهد المبنى عملية ترميم في الوقت الحاضر ويتم التخطيط له ليكون في المستقبل متحف خاص بالشهيد عمر المختار ويحتوي هذا المبنى على صور تشير إلي الحياة القديمة وبعض الزخارف التي تُزين المبنى تم رسمها عام 1974م، كذلك وجود معلم أثري يرجع إلى عهد الأميرة البردية (وهو عبارة عن قصر القديم على قمة جبل الأوسط بوادي شماس يرجع انه قصر الملكة البردية. ويوجد بالقرب منه كهف الذي كان يحتوي على تمثالها أو مومياءها (حيث قامت هذه الملكة اليونانية بنحت هذا القصر في المنطقة التي تفصل بين وادي شماس و وادي السواني وذلك عندما هاجرت من اليونان إلى منطقة العريش بمصر ثم قدمت إلى هذه المنطقة لإنشاء إمارة خاصة بها وذلك نتيجة للخلاف الذي حصل بينها و بين معاصريها أثناء النهضة الفكرية في اليونان إلى جانب هذا الزخم من المعالم الأثرية والتاريخية توجد أثار قديمة رومانية لا تزال معالمها بادية للعيان رغم تطاول الزمن و تؤكد مصلحة الآثار على وجود أثار هامة تحت تراكم التراب في وادي الراهب إضافة ألي بعض الكهوف المعلقة بوادي السواني. كما يوجد خلف المبنى الايطالي الذي يحتوي على غرفة الجندي البريطاني نفق أومر تم بنائه أيام الايطاليين أثناء حرب العالمية الثانية؛ وكان تستخدمه الاستخبارات الايطالية وتنتقل من خلال عبر سلسلة من كهوف المتصلة هرباً من العدو وهذا النفق يطل على البحر.

– **موقع ميلاد عمر المختار**: يقع هذا الموقع في زاوية الجنزور يحتوي على النصب التذكاري لعمر المختار يتكون من كهفين يبتعدان عن بعضهما بحوالي 2–3 أمتار. **ولد** عمر المختار وترعرع في هذا المكان ويتكون الكهفين من أحجار ذات تكوين كارسي أما من الجانب الثقافي لقد (نشأ في هذه المنطقة عدة شعراء أشهرهم الشاعر جعفر الحيوتي. شكل (12).

شكل (12) الكهف الذي ولد به شيخ الشهداء عمر المختار

المصدر: الدراسة الميدانية، يناير 2011م

3-البنية التحتية:

تعد البنية التحتية العنصر الرئيس الذي يساعد على الجذب السياحي، كما أنه يساعد على تنشيط السياحة في أي منطقة سياحية فالمناطق السياحية التي تمتلك مقومات سياحية طبيعية وبشرية، ولم تكن مدعومة ببنية تحتية ولا تتمتع بوجود خدمات وتسهيلات سياحية فإنه لن يكون هناك إقبال سياحي عليها، وهي متمثلة في: النقل والمواصلات وتسهيلات الإيواء.

يعتبر النقل عاملاً من العوامل المؤثرة في حركة النشاط السياحي حيث يرتبط تقدم وتطور السياحة بتطور تكنولوجيا الموصلات؛ وبالتالي فإن المواقع السياحية لا تصبح جاذبة للسائحين إلا بتوفير وسيلة للوصول إليها (الشرقاوي، 2009، ص 80). وبمنطقة الدراسة فإن عامل النقل فيها مقتصراً على النقل البري كوسيلة لنقل السياح ولايوجد بها نقل جوي لعدم وجود مطار كذلك لا يوجد بها النقل البحري وبالتالي فإن المنطقة تحتاج إلى تنمية وتوفير وسائل النقل المختلفة حتى يساعد ذلك في تنشيط ونجاح حركة السياحة فيها.

كما يوجد بمنطقة البردى مستشفى قروي، ومحطة وقود ومحطة كهرباء ونقطة أمن عام ونقطة غفر السواحل تابعة لجهاز غفر السواحل وميناء بحري كما يوجد بها مكتب للخدمات العامة ومسجد وعيادات صحية، وبالتالي فإن منطقة البردي تفتقر إلى وجود محلات التجارية مثل (المول)؛ حيث أن سكانها يعتمدون على مناطق المجاورة لها في توفير حاجاتهم الأساسية كما أنها تفتقر إلى وجود مطاعم ونوادي جيدة ومحلات وأكشاك لبيع الصحف والمجلات ومحلات الهدايا التذكارية، كما أن المنطقة لا يوجد فيها مكاتب السفر والسياحة لتنظيم الرحلات السياحية ولاتوجد بها حدائق وبالتالي فأن منطقة البردي تعاني من نقص و عدم توفير الخدمات اللازمة للسياحة و التي من شأنها تساعد على تنمية و تطور النشاط السياحي.

4-تسهيلات الايواء:

من أهم المرافق الايوائية الموجودة في منطقة البردي:

– استراحة البردي: وهي تابعة لشركة المساهمين لخدمات الطرق السريعة يتكون الفندق من جناحين يحتوي على (19غرفة) منها (7غرف فردية) و(12 غرفة زوجية)، كما بلغ عدد الموظفين بها حوالي (32 عامل) ما بين عمالة وطنية وأجنبية، وتشهد هذه الاستراحة حركة سياحة خارجية في فصل الصيف خاصة خلال أشهر (مارس-أبريل-مايو)، أما في شهر (أكتوبر) فحركة السياحة داخلية؛ وبالنسبة للأسعار فهى تزيد في فصل الصيف وتنخفض في فصل الشتاء.

– **هوتيل البردي:** يوجد في منطقة وادي شماس في خليج البردي يتميز هذا الفندق بأن مستوى الخدمات به ممتازة ومعظم العاملين من العمالة الوطنية والإدارة تركية؛ حيث أن المدير تركي وكذلك الطباخ تركي وتم اختيار الأتراك لأن لديهم خبرة عالية في مجال التسويق السياحي وتم تصنيف هذا الفندق بفئة أربعة نجوم لكونه لا يوجد به حوض سباحة و كذلك نادي سياحي تم بناء هذا الفندق في (2009/7/1م) واستغرق فترة زمنية لبنائه حوالى (84 يوم)، حيث تم أنشائه في ثلاثة أشهر تقريباً أكثر موسوم سياحي يشهده الهوتيل هو فصل الصيف ويصل عدد الوافدين ما بين 40-60 شخص خاصة في شهر يوليو، وذلك بسب كونها فترة الفراغ من عمل (الإجازة)، وبالنظر للجدول رقم (3) فإن الفندق يتكون من (46 غرفة) منهم (23 غرفة فردية) و(23 غرفة زوجية)، كما يحتوي هذا الفندق على مطعم يتسع لمائة شخص وتم استخدامه للاجتماعات، كما يحتوي على صالة أنترنت وتوجد به غرفة

تسمى بزنز سنتر؛ وهي تختص برجال الإعمال، ومن أكثر السياح الذين يترددون على هذا الهوتيل من جنسيات مختلفة (الهولنديون والانجليز والفرنسيون، والايرلنديون). شكل (13).

جدول رقم (3) يوضح القدرة الإيوائية للفنادق

أسم الفندق	عدد الأسرة	سعة الإيوائية
استراحة البردي	26	38
هوتيل البردي	69	92

المصدر: الدراسة الميدانية 2011م

شكل (13) هوتيل البردي

المصدر: الدراسة الميدانية، يناير 2011م

ومن المشاريع التي قيد الإنشاء في منطقة البردي مشروع وادي رزق السياحي وهو من أكبر المشاريع السياحية في البردي حيث تم البدء في تنفيذه في منتصف سنة 2009م، ويتكون المشروع من 58 وحدة سكنية (فيلا) منهم ثلاث من نوع VIP وعشرة وحدات سكنية، وتتكون من دوريين بعضها من غرفتين وبعض الأخر من ثلاث غرف أما الباقي فهي منازل تتكون من دور واحد؛ ويحتوي بعضها على غرفة واحدة. كما توجد مرافق خدمية ملحقة بالمشروع متمثلة في السوق التجاري وخدمات البنية التحتية، كما يوجد أحواض للسباحة بين كل ثلاث منازل؛ وخُصص هذا المشروع (منتجع وادي رزم السياحي) لكبار الزوار من رؤساء و رجال الإعمال، وبلغ عدد العاملين في هذا المشروع حوالي (650 عامل) ما بين كوادر وطنية وأجنبية ويعمل في أنشاء المشروع ثلاث مهندسين وهو كان مقدر تسليمه في 2011م، كما تم اختيار موقع المشروع بسب جمال المنطقة حيث تتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة ولأنها تطل على البحر وتتميز بهواء نقي خالي من التلوث، ولكن من الصعوبات التي تتواجد في المنطقة عدم توفر مياه نقيه للشرب.

5-السكان:

من المعروف أن العنصر السكاني يعتبر أداة فعالة في البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. ومن خلال التعداد العام لسكان البردي من الفترة (1973-2022م) كما هو مبين في جدول رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح التعداد العام لسكان البردي لسنة (1973_2022)

السنوات	1973	1984	1995	2006	2010	2022
عدد السكان	4039	5613	6399	6051	6649	20,000

المصدر: سجل الأحوال المدنية البردي، بلدية البردي، 2011م.

يتضح أن عدد سكان منطقة البردي بلغ حسب تعداد عام 1973 حوالي (4039 نسمه) و بلغ عددهم حسب تعداد عام 1984 حوالي (5613 نسمه)، ولقد زاد عدد سكان خلال سنة 1995 حيث بلغ عددهم حسب التعداد حوالي (6399 نسمه)، ويرجع ازدياد عدد السكان خلال السنوات (1973 إلى 1995) زيادة عدد المواليد و الهجرة الوافدة وكذلك نتيجة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتوفر الخدمات صحية وتحسين المستوى المعيشي؛ ثم وصل عدد سكان منطقة البردي حسب تعداد سنة 2006 حوالي (6051 نسمه)، ثم ازداد عدد السكان ليصل حوالي (6649 نسمه) وذلك عام 2010م، وذلك راجع للهجرة وافدة من العمالة الوطنية والاجنبية وما شهدته المنطقة من زيادة في النمو والنشاط الاقتصادي بشكل نسبي؛ خاصة في قطاع السياحة، حيث يبلغ عدد الذكور (حوالي 3298 نسمه) وعدد الإناث (حوالي 3351نسمه)، أما عدد الاسر فيبلغ حوالي (1362أسرة)، وفى عام 2022م بلغ عدد السكان حوالي (20,000نسمة)، وأن أهم حرفة اقتصادية لسكان هذه المنطقة الي جانب الوظيفة الادارية هو صيد الاسماك والرعي.

المحور الثالث: مشكلات تحول دون تنمية السياحة وتطويرها في البردي:

بالرغم من توفر مقومات صناعة السياحة بمنطقة البردي إلا أنها لم يتم استغلالها وتنميتها سياحيا وبالتالي يتضح أن تنمية السياحة في البردي تعاني من عدة معوقات سيتم تصنيفها للآتي:

–مشكلات تتعلق بالمقومات الجغرافية السياحية الطبيعية والبشرية: أهمها وأبرزها هو عدم استغلال الشريط الساحلي في خلق نشاطات سياحية، خاصة وان منطقة البردي مناخها يسمح بمزاولة أنماط سياحية مختلفة وعلى رأسها السياحة الشاطئية والرياضات البحرية كالغوص والسباحة، بالإضافة إلى تمتعها بنمط السياحة التاريخية والثقافية وتم استنتاج ذلك من خلال تطبيق مناخ الراحة وتحليل متوسطات الشهرية لدرجة الحرارة والرطوبة النسبية باعتبارهما أهم عناصر المناخ تأثيراً على راحة الانسان كما هو موضح بالشكل البياني السابق (3).

–مشكلات تتعلق بخدمات البنية التحتية: يجب تطوير وتحسين البنية التحتية حتى تصبح قادرة على خدمة السائحين ومن أهمها الطرق التي تحتاج إلى صيانة مع وضع علامات إرشادية، أما بالنسبة للكهرباء يجب العمل علي زيادة المولدات الكهربائية لكي لا يتكرر الانقطاع الكهربائي وخاصة بالمواقع السياحية.

–مشكلات تتعلق بالخدمات والتسهيلات السياحية: تعاني منطقة البردي من نقص في الأماكن الترفيهية كالمنتزهات والحدائق العامة ومدينة ملاهي وأندية وملاعب رياضية، وإلى غير ذلك من الخدمات التي تقدم في المجال السياحي.

–مشكلات تتعلق بالتشريعات السياحية: ضرورة الاهتمام بسن القوانين التي من شأنها أن تحافظ على هذه المواقع السياحية وديمومتها والحفاظ على البيئة التي تشملها، ووضع خطط مدروسة لتطوير وتنمية السياحة الداخلية والدولية عن طريق دعم القطاعين العام والخاص، وتشجيع الاستثمار وذلك بمنح المستثمرين الأراضي لإقامة مشاريع سياحية ترويحية كالحدائق والمنتزهات ومدن ملاهي بالأماكن السياحية لكي تزيد من فترة بقاء السائح بها، وخاصة ان صناعة السياحة في البلاد تعتبر البديل الاقتصادي الذي يمكن أن يعوض الاقتصاد الوطني في حال حدوث أي اختلال بالأنشطة الاقتصادية الأخرى.

فصناعة السياحة في هذا العصر أصبحت تسهم في الدخل القومي، كما أن هذه المشاكل التي تواجه التنمية السياحية بالمنطقة إذا لم تعالج بحلول مناسبة وخطط مدروسة فإنها ستقف عقبة أمام تنمية وتطوير السياحة.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-لمنطقة البردي مستقبل سياحي لأنها تمتلك مقومات جذب سياحية طبيعية متمثلة في: الموقع الجغرافي المتميز على طول الشريط الساحلي، مما يساعد على إنشاء القرى والمنتجعات السياحية، والمناخ المعتدل طوال العام وهذا ما جعلها منطقة مثالية لمزاولة أنماط سياحية متنوعة، كذلك وجود مظاهر سطح الارض المتنوعة من أودية وكهوف.

2-تتمتع منطقة البردي بمقومات جذب سياحية بشرية كالمعالم الأثرية والمباني التاريخية مازالت شاهدة على حُقب تاريخية.

3-تحتاج منطقة الدراسة إلى التعريف لإظهار الأماكن السياحية المتنوعة للسائحين، وهذه مسؤولية قطاع السياحة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة؛ وإصدار كتيبات سياحية تكون مصحوبة بالخرائط والصور التي توضح المواقع السياحية والخدمات المتوفرة بها وكيفية الوصول غليها.

4-افتقار المدينة إلى متحف يضم المقتنيات الأثرية، لأن عدم وجود متاحف يكون سبباً في ضياع الموروث الحضاري.

التوصيات:

1-ضرورة وضع خطة للتعريف بالمنتج السياحي وطرق الوصول إليه وذلك عن طريق الإعلان بواسطة وسائل الإعلام المتنوعة، ويُضاف إلى ذلك تصميم كتيب سياحي يقدم كدليل سياحي للسائحين يشمل الإمكانات السياحية ومواقعها.

2-تنمية الوعي السياحي لدي سكان المدينة والتعريف بأهمية السياحة والنفع العائد على المجتمع، باعتبار أفراد المجتمع من أهم العوامل المؤثرة في إحداث تنمية سياحية، ويكون ذلك بالندوات والمحاضرات الإرشادية.

3-إجراء عمليات الصيانة والترميم للمباني التاريخية المتهالكة والتي تكاد تفقد هويتها.

4-العمل على أن يكون الترفيه البحري النشاط الأساسي على طول ساحل المنطقة واستثماره؛ وذلك بإقامة نوادي للغوص ولرياضة القوارب الشراعية.

Elements of tourist attractions in the Bardi region
(A Study in tourism Geography)

Dr.Abeer Moustafa H.Ali,
Department, tourism Geography, Faculty of Arts,
Ajdabiya University
Abeerlibya2020@gmail.com

Summary: The study dealt with the elements of tourism development in the city of bardi This is due to the importance of tourism as an important economic sector that can bring hard currency and provide new job opportunities. This presentation also contributes to how to exploit these components in the development of the tourism industry, based on its characteristics and characteristics.

Keywords: Ingredients, bardi, Tourism Geography.

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1-سعيد صفي الدين الطيب، (2005)، **دراسات في جغرافية ليبيا السياحية**، ط1، المكتب الوطني للبحث والتطوير، طرابلس.

2-سعد خليل القزيري، (2006م)، **التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا**، ط1، دار النهضة العربية بيروت.

3-ـــــــــــــ، (2002م)، **السياحة في ليبيا الإمكانات والمعوقات**، دار أساريا، الزاوية، ليبيا.

4-فتحي الشرقاوي، (2008م)، **جغرافية السياحة والترويح**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

5-محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي احمد الديب، (1995م)، **جغرافية السياحة**، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

6-محمد خميس زوكة، (2002)، **صناعة السياحة من المنظور الجغرافي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

7-محمد المبروك المهدوي، (1998م)، **جغرافية ليبيا البشرية**، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

2-التقارير الرسمية:

1-محمد جعفر، بيانات غير منشورة، أمانة مؤتمر البردي، بدون تاريخ.

2-مكتب آثار طبرق، بيانات غير منشورة، قطاع السياحة، 2000م.

3-المقابلات الشخصية:

1-خالد حسن بوحوا، مدير مدرسة البردي الابتدائية، مقابلة شخصية 22 ديسمبر 2022م.

2-فرج خليفة، مراقب آثار منطقة مرسى لك، مقابلة شخصية 11 نوفمبر 2022م.

4-الدوريات:

1-مجلة البردي الأولي، 2008م.

5-مواقع شبكة الانترنت:

2- https://power.larc.nasa.gov/data-access-viewer.